

أخفي الهوى ومدامعي تبديه (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

أخفي الهوى ومدامعي تبديه واميته وصباوتي تحييه هذا بيت مشهور لابن الفارض وابن الفارض يعني اعظم شعراء الحب الالهي ما قال ابن الفارض شعرا الا في حبه لله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ولا اريد هنا ان ادخل في تفاصيل ذلك ولكني استشهدت بهذا البيت لاني كنت معكم في الحلقة السابقة مع قصيدة البحري التي قال فيها اخفي هوى لك في الضلوع واظهر ولام - [00:00:50](#)

من كمد عليك واعذر في بداية قصيدته المدحية للخليفة المتوكل كنت اقول في الحلقة السابقة ايها الاخوة ان كثيرا من الشعراء بل من المحبين وهذا شيء طبيعي. يخفون هو اهم - [00:01:10](#)

لا يدون عشقهم اه بل يتوارون خلف هذا العشق ويحاولون بقصارى الجهد طبعاً. يبذلون قصارى الجهد لكي لا يظهر لا تظهر اثار العشق واثار الهوى تباريح الهوى التي يعني يعاني منها المحبون لا تظهر على ملامحهم ولا تظهر على اجسادهم - [00:01:31](#)

هيات هيات ايها الاخوة لا لا يمكن للمحب الا ان آآ يفضح والصب تفضحه عيونه كما قال الشاب وكما قال يعني شيخنا الشيخ محمد صالح الفرفور حتى في في آآ في حبه للنبي صلى الله عليه - [00:02:04](#)

بدأ بمقدمة غزلية جميلة آآ مع مع المدح والوصف يعني. خلط فيها بين الغزل وبين المدح يقول احيانا حبك يا مختار احيانا واصبح القلب من ذكراك نشوانا مهما كتمت لظى شوق - [00:02:26](#)

ارده قد يفضح القلب دمع العين احيانا. يعني هو يريد ان آآ ان يكتم آآ شوقه وان يكتم حبه ولكن دمع العين يفضح هذا القلب. قد يفضح القلب القلب هنا مفعول به مقدم - [00:02:49](#)

اين الفاعل دمع العين متى احيانا؟ آآ اذا هذا مما تردد كثيرا عند الشعراء وهنا البيت الذي به حلقة اخفي الهوى ومدامعي تبديه ويحاول الا يظهر هواه لكن المدامع التي تسيل رقة ومحبة وعشقا وولها - [00:03:11](#)

ييدي اي تظهر هذا الهوى ثم يردف قائل المؤيته هذه ابغ وصباوتي تحييه يحاول ان يميته ان ينهيه انهاء تاما ولكن الصباة اي اه منتهى الحب. الصباة هو هو اه هي درجة يعني عالية من درجات الحب. فالصب - [00:03:39](#)

آآ الذي بلغ مرحلة من الحب شديدة واميته وصباوتي تحييه. ولا حظوا هذا الطباق الجميل بين اخفي وبين تبدي وبين اميت وبين تحيي يعني آآ جمع في آآ شطرين بين طباقين جميلين رائعين - [00:04:11](#)

بالفاظ الهوى الهوا والصباة والدمامع فتمت له كل عدة الهوى والحب ثم يقول البحري في مقدمته الرائعة التي استهلها اجمل استهلال وابدع في مطلعها ايما ابداع واراكنت على النوى من لم يخن عهد الهوى - [00:04:41](#)

وهجرت من لا يهجر اسمعتم شيئا من الموسيقى الداخلية في هذا البيت يعني عادة كل شعر ففيه موسيقى والموسيقى انما تعتمد ايها الاخوة على اوزان الشعر على تلك البحور التي يركبها آآ الشاعر من بسيط او طويل او وافر او خفيف - [00:05:20](#)

او رمل او منسرح او او الى اخره وهذه البحور لها تفعيلات بمعنى انها ذات ايقاع ذات ايقاع لا يغيب عن الاذن حتى اولئك الذين لا يعرفون بالايقاع سيمضون معي واراخ - [00:05:51](#)

على النوى من لم يخن عهد الهوى وهجرت من لا يهجر متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل تك تك كله ايقاع. كله موسيقى. آآ ارأيت انت كيف تطرب للشعر؟ لماذا تجد في الشعر ما لا تجده - [00:06:12](#)

بالنثر بهذه الموسيقى في الواقع. الموسيقى هي التي تجذبك سواء عرفت سواء كنت موسيقيا او لم تكن يعني اي انسان على فطرته

يا سيدي لست انت وحدك الناقة البعير يطرب لهذا ويهتز ويمضي احيانا مسرعا ويقصر احيانا من - 00:06:39
وقعي الفداء. الحداء الذي يحدى به الابل. يعني اه كانت الابل تحدى في في في القافلة يحدوها الحادي فاذا اسرع الحادي اسرعت
الابل واذا ابطأ الحادي ابطأت الابل. ومن هنا - 00:07:06
كان قول رسولنا صلى الله عليه واله وسلم بابي هو وامي انجسه ارفق يا انجش بالقوارير رفقا بالقوارير لان انجش يبدو انه يعني آ
اسرع في هدائه في ايقاعه فاسرعت - 00:07:25
الابل والنساء لا آ لا قدرة لهن على تحمل ما يتحمل الرجال من حركة الابل عندما تسرع. فلذلك قال له رسولنا رفقا بالقوارير. ولاحظوا
هذه ما اجملها! ما اروعها! ما احنها! ما اعذبها! عبارة - 00:07:48
اقصد رفقا بالقوارير شبه النساء في آ آ قابليتهن للعطب السريع. يعني في عدم تحملهن للمشاق التي يتحملها الرجال بالقارورة التي
يسرع اليها الكسر ان لم ان لم تحفظها ان لم يعني احنا بالسيارة بقل لك هادا سريع العطب. بحط لك - 00:08:08
يضع آ يعني آ بطاقة على ما كان قابلا للكسر حتى يكون في منأى عن ايش؟ عن الحركة عن كذا فرسولنا صلى الله عليه وسلم قال
رفقا بالقوارير وهكذا يكون يعني انا وردت هنا ان انبه على شيء آ بديع في هذا الشعر ولعل لي - 00:08:37
عودة اليه ان شاء المولى سبحانه - 00:09:04